

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أغر لاوعده يخشى له أبدا ... خلف ولا رأيه يؤتى من الزلل) .
(قد جاوزت نطق الجوزاء همته ... به ومازحلت عن مرتقى زحل) .
(يأبى له ان يحل الذم ساحته ... ماصد من جلل او سد من خلل) .
ومنها .
(إن لم تكن بكم حالي مبدلة ... فما انتفاعي بعلم الحال والبدل) .
561 - وقال ابن الحداد يمدح المعتصم بن صمادح .
(عج بالحمى حيث الغياض العين ... فعسى تعن لنا مهاه العين) .
(واستقبلن أرح النسيم فدارهم ... ندية الأرجاء لا دارين) .
(أفق إذا مارمت لحظ شموسه ... صدتك للنقع المثار دجون) .
(أنى اراع لهم وبين جوانحي ... شوق يهون خطبهم فيهون) .
(أنى يهاب ضرابهم وطعانهم ... صب بألحاط العيون طعين) .
(فكأنما بيض الصفاح جداول ... وكأنما سمر الرماح غصون) .
(ذرني أسر بين الأسنة والطبى ... فالقلب في تلك القباب رهين) .
(ياربة القرط المعير خفوقه ... قلبي اما لحراكه تسكين) .
(توريد خدك للصبابة مورد ... وفتور طرفك للنفوس فتون) .
(فإذا رمقت فوحي حبك منزل ... وإذا نطقت فإنه تلقين) .
ومنها في وصف قصر .
(رأس يظهر النون إلا أنه ... سام فقبته بحيث النون) .
(هو جنة الدنيا تبوأ نزلها ... ملك تملكه التقى والدين) .
(فكأنما الرحمن عجلها له ... ليرى بما قد كان ماسيكون) .
(وكأن بانيه سنمار فما ... يعدوه تحسين ولا تحصين)